



سنابل الثورة

مجلة سياسية - عسكرية - إجتماعية - ثقافية - شهرية تصدر عن الجيش الوطني - الفرقة 51





رئيس التحرير
حسام الحايك

مدير التحرير
احمد صالح

التدقيق اللغوي :
بسيسة حاج إبراهيم

المحررون
محمد منصور
محمد نجاتي
عبدالباسط نبهان

تصميم و إخراج :
النقيب محمد صويس

... تطالعون في هذا العدد ...

- الافتتاحية :انعكاس عملية نبع السلام على الثورة
- الشهداء هم الذين يرسمون بدمائهم حدود الوطن
- حوار مجلة سنابل الثورة مع السيد اللواء سليم إدريس « وزير الدفاع » حول آخر تطورات نبع السلام
- عشر معلومات هامة قد لا تعرفها عن «قسد «و شرق الفرات
- صحيفة أمريكية : ترمب يستعد لتوجيه ضربة عسكرية لنظام الأسد شرق سوريا
- القنابل النووية الأمريكية في إحدى القواعد الأمريكية ؛ تعقد الموقف الأمريكي أكثر
- ندبة كردية في جبين الثورة
- لماذا تكمن مصلحة تركيا في عدم التعامل مع نظام الأسد
- ما هو سر انتفاض الشعوب على أنظمتها بمجرد تقاربها مع نظام الأسد ؟
- لماذا تتقرب السعودية من إيران الشيعية و تبتعد عن تركيا السنية
- حزب الله يهاجم متظاهرين في النبطية جنوبي لبنان

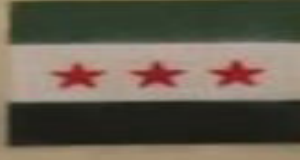
نستقبل مشاركاتكم عبر الإيميل

<https://genera1151.wordpress.com>

Sanabel 2



التآخي ليس له حدود
KARDEŞLİK SINIR TANIMAZ



مجلة سنابل الثورة : هي مجلة سياسية، عسكرية، اجتماعية، ثقافية شهرية تصدر المجلة عن الفرقة الواحد و الخمسين، بنسختها الورقية و الإلكترونية ، تستقي المجلة جميع مواضيعها و موادها من يوميات الثورة السورية، انطلاقاً من هموم و أوجاع الناس المهجرين قسراً في المخيمات و دول اللجوء، وصولاً إلى الوضع الميداني العام للثورة السورية، في كافة المناطق الثائرة ، كما تهتم المجلة بالمواضيع الثقافية و اللغة العربية التي طالما عمد نظام الأسد إلى تشويهها والنيل منها بكل ما يملك من قدرة .

و في النهاية: نستطيع القول إنّ المواضيع ذات الأولوية في النشر على صفحات المجلة هي المواضيع التي تلامس معاناة الشعب السوري الثائر أينما ما كان .

شروط النشر في المجلة

مجلة سنابل الثورة ترحب بجميع مشاركات قرائها وفق شروط النشر التالية:

- 1- أن لا يتعارض النص المراد نشره مع الثوابت الجوهرية للثورة السورية.
- 2- أن يعرف الكاتب عن اسمه الصريح ، ودرجة تحصيله العلمي.
- 3- أن يوثق المقال بجميع القرائن والبراهين المتوفرة في حال كان مقالاً موضوعياً
- 4- أن يكون المقال صالحاً للنشر لغوياً ونحويّاً.
- 5- أن لا تكون المادة منشورة سابقاً، أو معدة للنشر في أي مؤسسة إعلامية أخرى .

الافتتاحية : انعكاس عملية نبع السلام على الثورة

هكذا ومن دون مقدمات وببساطة ، معلنة التخلي عن هدف اسقاطه

و استبداله
بأهداف
الانفصالي
وهذا ما
وضح جليا
مع انطلاق
عملية نبع
السلام حيث
سارعت الأحزاب
كعادتها إلى
عقد اتفاقية
مع النظام
أدخلت قواته
بموجبها إلى



يمكن تعريف
عملية "نبع
السلام" على
أنها امتداد
للعمليات
العسكرية التي
بدأها الجيش
الحر منذ تشكله
لتحرير الأراضي
المغتصبة من
النظام السوري و
أذرعه العسكرية
المتماثلة
بالميليشيات

مدن "منبج" و "عين العرب" و "عين عيسى".

لا أقصد مما سبق أن أهمية عملية "نبع السلام" تكمن فقط في الثأر من عدو اتسم بالغدر تجاه الثورة السورية في جميع الميادين و على كافة الأصعدة ، بل لأنه أيضا وصل بتصرفاته العنصرية إلى مرحلة لا يمكن تفاديها إلا بعمل عسكري "كنبع السلام" ، إذ أنه تساوى وربما طغى بتصرفاته العنصرية جرائم

على مختلف تسمياتها و التي تتضمن حزبا البني ككي و البني واي دي الانفصاليان و اللذان كانا أول من ضرب بمشروعهما الانفصالي الثورة السورية و وأداها في كثير من المناطق كمحافظة الحسكة ؛ و أضعفها في مناطق أخرى كمحافظة حلب و الرقة ، لهذا فإنه في الدرجة الأولى تأتي عملية "نبع السلام" لتصب في مصلحة الثورة السورية بعد كل الخذلان الذي أصابها من المجتمع العربي قبل الدولي ، و الذي أفضى بها إلى وصولها إلى ما هي عليه اليوم. لا شك أن الخناجر التي غرزت في جسد الثورة كثيرة و متعددة ؛ إلا أن الخنجر الأول هو ذلك الذي غرزه حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي منتصف عام 2012 عندما أعلن عن تأسيس "ميليشيا وحدات حماية الشعب الكردي" ، و بالعودة تاريخيا إلى ذلك العام و قراءة الأحداث آنذاك ؛ نلاحظ كيف استطاعت ميليشيا الحماية ضرب الثورة عسكريا في مناطق شمال و شرق سورية ، من خلال استغلال بدء تخلي الدول العربية عن الثورة و ظهور تنظيم الدولة ؛ لتقلب على الجيش الحر و تصالح النظام





نظام الأسد من خلال عمليات التهجير الجماعية التي ارتكبها بحق عائلات عربية بأكملها و الإستيلاء على ممتلكاتها و اغتصاب و تجنيد قسري للفتيات ، بالإضافة الى قتل العشرات من الشبان العرب الأبرياء بدم بارد دون رقيب أو حسيب .

انعكاس ”نبع السلام“ على الثورة السورية :

إن الثمار و المكاسب التي ستجنيها الثورة السورية من عملية ”نبع السلام“ الذي قدم فيها الجيش الحر حتى اللحظة اكثر من تسعين شهيدا متعددة في جميع الاتجاهات السياسية و الإقتصادية و العسكرية ، و الإستراتيجية ، فعسكريا و بعد المآل الموهن التي وصلت إليه الثورة السورية خلال آخر أربع سنوات مضت من عمرها و الناتج عن أسباب كثيرة أبرزها التدخل العسكري الروسي إلى جانب نظام الأسد ، فإن عملية ”نبع السلام“ ستعيد مشهد الجيش السوري الحر إلى الواجهة الإعلامية من جديد من خلال ظهوره كحليف قوي لدولة إقليمية لها تأثيرها يعمل معها من أجل تحرير أرضه من عدو مارس كل أشكال الجرائم بحق الشعب السوري ، و سياسيا فإن انتزاع السيطرة على أجزاء من مناطق شرق الفرات من تلك الميليشيات فإنه سيزيد قوة الثورة في أي مفاوضات مستقبلية مع الإشارة إلى أن العملية استطاعت من تحرير مساحة أربعة آلاف كيلو متر مربع حتى الآن ، أما استراتيجيا و هو الأهم فإنه بعملية ”نبع السلام“ سيتم القضاء على ثاني أعداء الثورة بعد تنظيم الدولة من خلال سحق مشروعاتهم الانفصالي و الذي أضرموا النيران في جسد الثورة من أجل تحقيقه .

الشهداء هم الذين يرسمون بدمائهم حدود الوطن



حوار مجلة سنابل الثورة مع السيد اللواء سليم إدريس وزير الدفاع في الحكومة السورية الموقّنة:



(س) في البداية سيادة اللواء بعد مرور أسبوع على بدء عملية نبع السلام شمال شرق سوريا ، كيف تقيّمون المعركة على الصعيدين الميداني و السياسي ؟

(ج) تسير معركة نبع السلام بشكل جيد، وما يزال القتال مستمراً على الجبهات، ومعنويات مقاتلينا عالية جداً، والتقدم الذي تم إحرازه جيد جداً، فقد تم تحرير مدينة تل أبيض بالكامل و سلوك، وبعض أحياء رأس العين، كحي الصناعة و منطقة الصوامع، وما تزال المعارك مستمرة في شوارع بلدة رأس العين، وقد بلغ عدد القرى والمزارع الصغيرة المحررة ما يزيد عن 80 قرية وتجمع سكاني، و تمكنت قواتنا من الوصول إلى الطريق m4 .

وأما على الصعيد الإعلامي هناك حملة افتراءات وأكاذيب وتضليل، تشنّها العصابات الإرهابية الانفصالية، والقوى الداعمة لها عربياً ودولياً، فقد خسر جميعهم المعركة، وأيقنوا أنّ أحلامهم الانفصالية والتخريبية لن تتحقق، فلم يجدوا أمامهم إلاّ النّباح والعويل والكذب على فضائيات الخزي كقناة العبرية وسكاى نيوز العبرية وعلى الفضاء الالكتروني.

و نحن نتصدّى لهذه الحملة بما لدينا من إمكانيات وقد فضحنا الكثير من الافتراءات، وسنتابع معركتنا معهم بكل الوسائل.

وأما سياسياً هناك محاولات مختلفة لتعقيد الموقف و خلط الأوراق، من خلال التباطؤ في سحب القوات الأمريكية من المنطقة، ومن خلال التفاهات التي تحاول عصابات Pkk و pyd إبرامها مع طغمة الكيماوي المستبد بشار لتسليمه منطقة منبج وعين العرب وغيرها.

(س) في الحقيقة يرى مراقبون أنّ هناك تطوراً ملحوظاً في أداء مقاتلي الجيش الوطني من ناحيتي استخدام السلاح و الانضباط ، ما هي الخطوات التي ستقومون بها سيادة اللواء من أجل تعزيز عمل المؤسسة العسكرية و تطويرها ؟

(ج) جاءت معركة نبع السلام بعد أقل من أسبوع على إعلان توحيد الجيش الوطني، أعلنّا أنّه سينقل التشكيلات الحالية من حالتها الراهنة إلى حالة عسكرية كاملة، كما في الجيوش النظامية وهذا يتطلب وقتاً وجهداً وإمكانيات، نعمل حالياً في وزارة الدفاع وهيئة الأركان مع الأخوة القادة من مختلف المستويات على وضع الإطار العام للعمل. وأودّ أن أشير هنا إلى أنّ أخوتنا القادة قد بذلوا



جهداً يُشكرون عليه في التنظيم والتدريب، وهذا العمل هو ما سنبنِي عليه. نعمل اليوم على متابعة المعارك وفي نفس الوقت نولي أهمية عالية لموضوع تنظيم الجيش. لدينا عمل شاق يحتاج إلى صبر ومتابعة، والأمل معقود على الجميع، فالكل يعمل على إنجاح هذا الجيش والوصول به إلى مستوى راقٍ من الانضباط والتنظيم والكفاءة القتالية.

(س) بالعودة إلى عملية نبع السلام، هل تتوقعون سيادة اللواء حدوث اشتباكات بين تركيا وحلفاء نظام الأسد عسكرياً بهدف كسب السيطرة الجوية، في حال أصرّ الأخير على دخول مناطق مخطط على تحريرها من قبل قوات نبع السلام؟ **(ج)** هذا الموضوع يحتاج إلى حكمه وحنكة في التعامل معه، فلا شك أنّ روسيا ونظام الأسد سيحاولون وضع العراقيل أمام هذه العملية، ومن جانبنا نحن جاهزون لمتابعة العملية العسكرية، وننسيق مع أشقائنا في الجيش التركي في كل ما يتعلق بهذا الأمر.

(س) كيف تقرؤون اتفاقيات اللحظات الأخيرة التي تسعى وحدات الحماية إبرامها مع نظام الأسد عقب الانسحاب الأمريكي؟

(ج) تحاول عصابات الـ Pkk والـ pyd عقد اتفاقات مع نظام الأسد وحليفه الروسي، للدخول إلى منبج وعين العرب لخلط الأوراق، وتعقيد الموقف العسكري والسياسي المتعلق بالعملية، ويتمّ التعامل مع هذه المحاولات بحكمة وموضوعية، كما يحاول نظام الأسد والمحتل الروسي وكافة داعمي طغمة الاستبداد في دمشق تصعيد الموقف العسكري في جبهات أرياف حماه وإدلب، وعلى جبهات منطقة غصن الزيتون ودرع الفرات، ورجال الجيش الوطني يتخذون الإجراءات العسكرية المناسبة لتفويت الفرصة على كل هؤلاء الأعداء، وهم العين الساهرة للدفاع عن الأهل والأرض.

(س) ما هي الخطوة التالية التي ستلي عملية تحرير المناطق من حزبي البي كي كي و البي واي دي؟

(ج) بعد تحرير المنطقة بإذن الله سيتمّ العمل الحثيث على عودة الحياة إلى طبيعتها، وقد باشرت الحكومة المؤقتة مساعيها في سبيل تحقيق ذلك، نتطلع إلى إنشاء منطقة آمنة، يسود فيها الهدوء والاستقرار، وإعادة أهالي المنطقة الذين هجرتهم العصابات الانفصالية كخطوة أولى، وإعادة من يرغب طوعياً من اللاجئين السوريين إليها كخطوة تالية.

(س) من المعلوم سيادة اللواء أنّ هذه الأحزاب هي إحدى الخناجر التي غرزت في جسد ثورتنا، ما هو انعكاس القضاء عليها على الصعيد الاستراتيجي؟

(ج) إنّ طرد هذه العصابات الإرهابية الانفصالية يعني القضاء على المشروع الانفصالي المدعوم من قوى إقليمية ودولية، التي تعمل على تقسيم المنطقة وتفتيتها، وإثارة الخراب والدمار والقتل والتشريد فيها ومنها، كما سيعني ذلك القضاء على الإرهاب وعلى أحلام تهديد الأمن القومي للجمهورية التركية الشقيقة التي نكنّ لها كل الاحترام والامتنان والتقدير رئيساً وحكومة وشعباً.

(س) كلمة أخيرة تودون توجيهها لمقاتلي نبع السلام ؟
(ج) أتوجّه إلى أخوتي في تشكيلات الجيش الوطني قادة ومقاتلين بالتحية والتقدير، لما يقومون به وما يقدمونه من تضحيات في سبيل الحفاظ على وحدة تراب الوطن، وفي سبيل الدفاع عن الأهل والأرض والعرض لطرد كل المحتلين، والنهوض بسوريا لتكون بلداً حراً عزيزاً واحداً موحداً، خال من الاستبداد والطائفية والقهر والتسلط، أخوتي الأبطال عليكم أنتم ينعقد الأمل اليوم وبأيديكم وحدكم سيكتب مصير ومستقبل سوريا الغالية على قلوبنا جميعاً،
أوصيكم بالانضباط والطاعة لرؤسائكم وقادتكم وبحسن استخدام سلاحكم وبأن تكونوا عوناً لأهلنا في المناطق التي تسيطرون عليها، حافظوا على أرواح وممتلكات المدنيين ولن نسمح أبداً بأي تجاوزات ومخالفات، وسنعمل على قمعها وبتر كل من تسوّل له نفسه الإساءة للجيش الوطني، كما أوصيكم دائماً بحسن معاملة الأسرى والجرحى من أعدائكم، اصبروا يا أسود الجيش الوطني، فالنصر آتٍ وستشكّل معارككم اليوم بالتعاون مع الجيش التركي الشقيق نقطة انعطاف لتنطلقوا بعدها في عملية تحرير كامل التراب السوري في كل بقاع ومناطق الوطن، تحيتي لكل فرد فيكم قائداً كان أو مقاتلاً، فأنتم الرجال الميامين الذين نعول عليهم لرد كيد الحاقدين، ونعتمد بعد الله على نبل أخلاقكم ورفعة خصالكم وسجايكم في تفنيد ودحض افتراءات الكاذبين . أسأل الله أن يحفظكم ويحييكم جميعاً لتعودوا إلى أهلكم ووطنكم منصورين مظفرين. الرحمة للشهداء والشفاء للجرحى، وما النصر إلا من عند الله الذي نتوكل عليه وثق بنصره في كل أعمالنا.



عشر معلومات هامة قد لا تعرفها عن "قسد" وشرق الفرات

3- يؤمن أنصار العمال الكردستاني ومنسوبوهم، بعبد الله أوجلان كقائد للشعب الكردي، ينسحب ذلك على أفراد سوريا وبالتالي نجد مشروعاتهم في سوريا يتضمن الولاء المطلق لأوجلان ورفع صورته في كافة المقرات الرسمية بوصفه رئيساً للمناطق التي يسيطرون عليها.

4- تستخدم "قسد" بعض الواجهات السورية (كردية وعربية) التي لا تمتلك أي قرار فعلي على الأرض لتسويق مشروعها محلياً ودولياً بوصفها سورية، وهذه الشخصيات أما مقاتلون سابقون في صفوف العمال الكردستاني مثل (صالح مسلم، أدار خليل، إلهام أحمد) أو مرتزقة تتبدل مواقفهم وفق مصالحهم المادية مثل "رياض درار" وغيره من المرتزقة المحليين من بعض المنتفعين والموظفين ووجهاء العشائر.

5- استعاد النظام علاقته مع العمال الكردستاني في بداية الثورة السورية، وبدأ بتسليحهم وتدريبهم مجدداً منذ 2011 حتى 2016، وشهدت الفترة بعد عام 2016 فتوراً نظراً لاعتماد العمال الكردستاني على علاقته مع أمريكا بشكل أكبر، ولم تنقطع العلاقات وبقيت مؤسسات النظام الأمنية والخدمية والمطار تعمل بصورة كاملة في محافظة الحسكة حتى ساعة كتابة هذا المنشور.

اختلفت الأمور فيما يخص "قسد" على قسم كبير من الشعب السوري، خاصة حول ماهية "قسد" وبنيتها وهويتها وانتماؤها، وبالتالي يتبنى أحياناً بعض السوريين مواقف خاطئة تجاه "قسد"، أغلبها نتيجة جهل وعن حسن نية، فمثلاً قد يتوهم شخص من خارج منطقة الجزيرة والفرات، أن "قسد" حركة سورية وطنية، أو أنها ضد النظام مثلاً، أو غير ذلك، وسأعرض باختصار عشر نقاط مهمة ومركزة وهي الخلاصة الكفيلة بتصحيح هذه المغالطات، وجاهز لأي تفاصيل حول أي نقطة:

1- أطلقت الولايات المتحدة سنة 2016 اسم قوات سوريا الديمقراطية (قسد) على الجناح العسكري التابع لمنظومة العمال الكردستاني بقيادة "أوجلان" العاملة في سوريا منذ بدء الثورة تحت مسمى YPG. وبرعاية النظام.

2- العمال الكردستاني منظمة تطرح نفسها كماركسية لينينية تؤمن بالعنف الثوري، استخدمها واحتضنها النظام السوري بين عامي (1978-1998)، وبعد اعتقال أوجلان أو تسليمه بالأحرى لتركيا، طرح أوجلان من معتقله بدائل أخرى لسياسة العمال الكردستاني تمثلت بالتخلي عن العنف، وطرح مشاريع الإدارة الذاتية، ودعا لإنشاء تنظيمات موازية لحزب العمال في كل من سوريا والعراق وتركيا، بمسميات جديدة وذلك بعد وضع العمال الكردستاني على قوائم الإرهاب وبذلك نشأ pyd في سوريا، ونشأت تنظيمات أخرى في باقي البلدان، ارتبطت بعلاقات تنظيمية مع قيادة العمال الكردستاني في قنديل عبر ما يسمى اتحاد الكومونات الكردستانية KCK. التي يقودها جميل بابيك (علوي- نائب أوجلان).



6- النظام استخدم جماعة العمال الكردستاني لكسر شوكة باقي الأحزاب الكردية في سوريا (جماعة المجلس الوطني الكردي) التابعة لمسعود البرزاني، ثم تم استخدامهم لكسر شوكة العرب وإرهابهم عبر ارتكاب سلسلة من المجازر الجماعية خاصة في 2013-2014، إضافة لعمليات حرق وتجريف طالت مئات القرى، ناهيك عن عمليات تهجير واسعة لقرى ونواحٍ بأكملها (قبل وبعد إعلان الحرب على داعش).

7- المناطق التي تسيطر عليها عصابات العمال الكردستاني من أهم المناطق السورية جيوسياسياً وأغناها بالثروات الباطنية والزراعية والمائية.

8- تشكّل مناطق شرق الفرات 41% من مساحة سوريا بينما يشكل سكانها 17% فقط من سكان سوريا يتوزعون على النحو الآتي (83% عرب، 12% أكراد، 5% بقية المكونات من تركمان، سريان، آشوريين، أرمن، شيشان).

9- يشكل العرب المجندون إجبارياً أو طوعياً 70% من قوات "قسد".

10- تتحكم قسد بجميع الموارد في منطقة شرق الفرات، وكذلك تفرض رسوماً مختلفة خاصة بها، وإتاوات على أصحاب الأراضي والمحلات والآليات، ناهيك عن رسوم على المعابر خاصة بالمسافرين والبضائع.

بقلم: مهند الكاطع



ترهب يستعد لتوجيه ضربة عسكرية لنظام الأسد لشرق سوريا

صحيفة أمريكية

لعملية "نبع السلام" التي أطلقها الجيشان الوطني السوري والتركي ضد ميليشيات الحماية. وأشار "غراهام" في تصريح صحفي يوم أمس الأحد إلى أنه بات يؤمن بإمكانية تحقيق "حلول تاريخية" للوضع في شمال شرقي سوريا بما في ذلك ضمان أمن حدود تركيا واحتواء مسلحي "تنظيم الدولة"، وإقامة مشاريع لتحديث حقول النفط في المنطقة بالتعاون مع ميليشيات الحماية. جدير بالذكر أن ضباطاً أمريكيين أكدوا لوجهاء العشائر في محافظة "دير الزور" خلال اجتماع ضم الطرفين في حقل "العمر" النفطي قبل أيام أن قرار "ترامب" بالانسحاب من سوريا لن يشمل محافظتهم والتي تُعتبر من أغنى المناطق السورية بالنفط.

أكدت صحيفة "نيويورك تايمز" أن الرئيس الأمريكي "دونالد ترامب" يستعد لاتخاذ قرار جديد بشأن قوات الولايات المتحدة المتمركزة في شمال شرقي سوريا، وقطع الطريق أمام وصول روسيا ونظام الأسد إلى آبار النفط في المنطقة. وأوضحت الصحيفة أن "ترامب" يتجه للقبول ببقاء 200 جندي أمريكي شرقي سوريا بناء على خطة قدمتها وزارة الدفاع (البنتاغون)، مشيرة إلى أن هذا القرار يستند إلى سببين رئيسيين أولهما محاربة "تنظيم الدولة" والثاني منع وقوع آبار النفط في يد روسيا والنظام. ويوم أمس تراجع السيناتور الجمهوري "ليندسي غراهام" عن معارضته لقرار "ترامب" حول الانسحاب من شمال شرقي سوريا، بعد أن كان أبرز المناهضين



القنابل النووية الأمريكية في إحدى القواعد التركية تعقد الموقف الأمريكي أكثر

مترجم عن الغارديان

في الأيام الأخيرة، كان مسؤولو الإدارة يراجعون بهدوء خطط نقل القنابل، حسبما ذكرت صحيفة "نيويورك تايمز" يوم الاثنين.

ونقل التقرير عن مسؤول كبير قوله إن القنابل أصبحت رهينة لأردوغان وإن إخراجها من أنجريك سيكون النهاية الفعلية للتحالف التركي الأمريكي.

لقد أعيد النظر في خطط إزالة القنابل بشكل متكرر ولكن لم يتم تطبيقها. ليس من المفترض أن يتناقش المسؤولون حول هذه القنابل المنتشرة في تركيا بالإضافة لأربع دول أخرى من حلف شمال الأطلسي لكنها سر مفتوح، وهي من بقايا الحرب الباردة ولا تملك وظيفة عملية في خطة الحرب، ولنشرها، يتعين على الولايات المتحدة أن ترسل طائرات خاصة إذ لا تملك تركيا طائرات معتمدة لحمل أسلحة نووية.

تعثرت المناقشات داخل الناتو على مدى العقود الثلاثة الماضية حول سحبها بسبب معارضة الدول الأعضاء بما في ذلك تركيا، التي رأت أنها رموز قيمة للالتزام الولايات المتحدة بالدفاع عن طريق الردع الممتد.

قال مسؤول سابق إن هناك نقاشاً كبيراً في إدارة أوباما حول ما يجب فعله بالقنابل، وذلك بسبب أجندة باراك أوباما لنزع السلاح وخاصة المخاوف الأمنية بعد محاولة الانقلاب في تركيا عام 2016.

تم استخدام القاعدة من قبل بعض المتأمرين بمن فيهم جنرال سعى في وقت من الأوقات إلى الحماية مع زملائه الأمريكيين، وهو ما تم رفضه. وفقاً لمسؤول سابق، رد الدبلوماسيون الأتراك على اقتراحات بإزالة القنابل بالقول إن تركيا ستطور أسلحتها النووية.

أصبح ما يقدر بنحو 50 قنبلة نووية مخزنة في قاعدة جوية أمريكية في تركيا ورقة مساومة محتملة في العلاقة المتوترة بين واشنطن وأنقرة في أعقاب الهجوم التركي بسوريا.

على الرغم من أن دونالد ترامب أعطى الضوء الأخضر للهجوم في مكالمات هاتفية قبل ثمانية أيام مع الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، فإن الكونغرس الأمريكي يخطط لفرض عقوبات صارمة على تركيا. وأيد ترامب، الذي واجه رد فعل عنيف من حزبه بسبب قبوله بالعملية التركية، هذه الإجراءات العقابية.

أعلن الاتحاد الأوروبي يوم الاثنين فرض حظر على الأسلحة على تركيا، وسيعاقب مشروع قانون من الحزبين في الكونغرس القادة الأتراك ويقطع إمدادات الأسلحة الأمريكية.

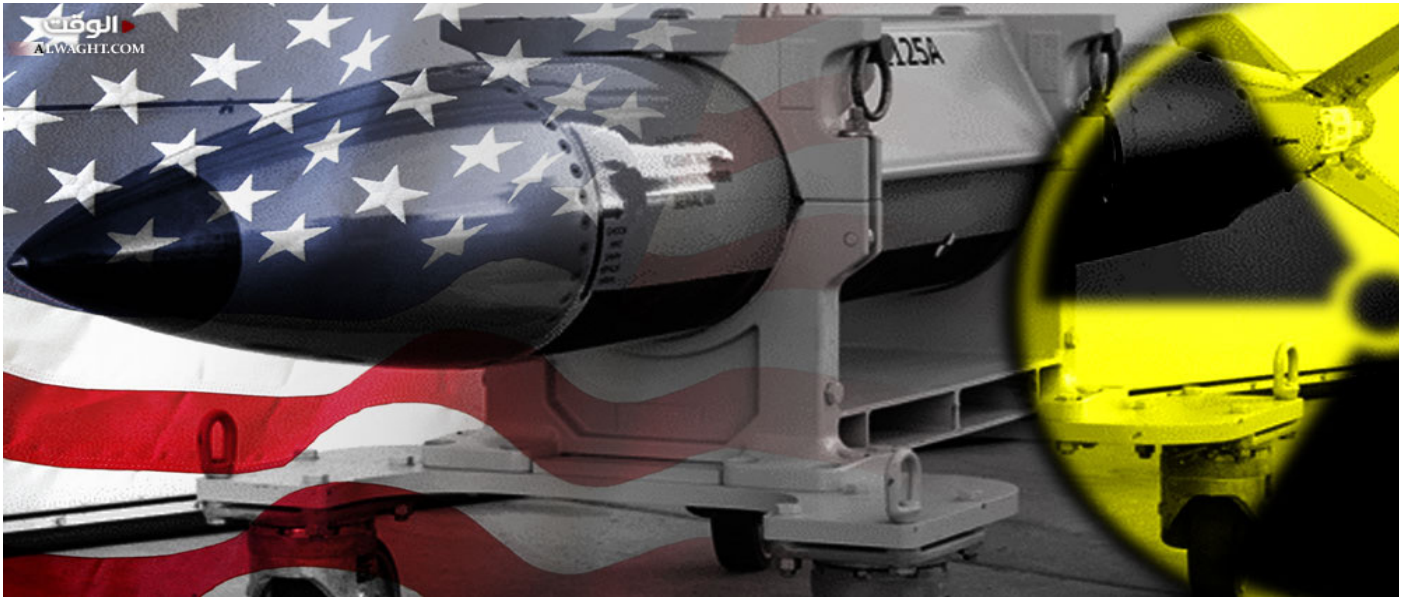
قال أردوغان إنه سيرد بقوة على المحاولات الغربية لعزل تركيا وتعهد



بعدم وقف الهجوم.

إن وجود القنابل النووية B61 في قاعدة أنجريك الجوية، التي تبعد حوالي 100 ميل عن الحدود السورية والتي تشترك فيها القوات الجوية الأمريكية مع نظيرتها التركية، يؤدي إلى تعقيد حسابات واشنطن.

تمت مناقشة المشاكل المحتملة لأكثر من عقد، وقال المسؤول الأمريكي السابق "لم يعد من الممكن تجاهل هذه المسألة أكثر بعد الآن". أكد أردوغان على هذا التهديد الشهر الماضي، وأعلن في تجمع حاشد أنه "من غير المقبول" بالنسبة لتركيا ألا تمتلك ترسانتها الخاصة. المتأمرين بمن فيهم جنرال سعى في وقت من الأوقات إلى الحماية مع زملائه الأمريكيين، وهو ما تم رفضه. وفقاً لمسؤول سابق، رد الدبلوماسيون الأتراك على اقتراحات بإزالة القنابل بالقول إن تركيا ستطور أسلحتها النووية. تمت مناقشة المشاكل المحتملة لأكثر من عقد، وقال المسؤول الأمريكي السابق "لم يعد من الممكن تجاهل هذه المسألة أكثر بعد الآن".



استخداماً لوقف مبيعات الأسلحة، مما أثار مخاوف من فرض حظر على التظاهر. وأصرت "فيدريكا موغريني" مديرة السياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي على أن الإجراءات سيكون لها نفس تأثير حظر الأسلحة التقليدي ووعد مسؤولو الاتحاد الأوروبي بالتحقق من التطبيق الوطني للحظر. ويؤكد بيان الاتحاد الأوروبي، الذي وصف تركيا أيضاً بأنها "شريك رئيسي"، معضلة أوروبا بشأن حليف عسكري يؤدي أكثر من 3 ملايين لاجئ سوري ويمنع المهاجرين المحتملين من السفر إلى الاتحاد الأوروبي بموجب اتفاق عام 2016. إن الشراكة مع تركيا شراكة معقدة متعددة الأبعاد كما قالت "موغريني". وعارضت الحكومة البريطانية في البداية استخدام كلمة "إدانة" في بيان الاتحاد الأوروبي لكنها تراجع. وحرص المسؤولون البريطانيون على التأكيد على أهمية الاعتراف بتركيا كشريك أساسي في المنطقة.

أكد أردوغان على هذا التهديد الشهر الماضي، وأعلن في تجمع حاشد أنه "من غير المقبول" بالنسبة لتركيا ألا تمتلك ترسانتها الخاصة. وقال نارانغ: "قد يكون استخراجها في ظل هذه الظروف محفوفاً بالمخاطر بشكل لا يصدق لأنه سيضمحل إزالة 50 سلاحاً نووياً من الأقبية، ونقلها من قاعدة تركية وإخراجها من المجال الجوي التركي ويمكن أن تكون عرضة للحوادث أو السرقة أو الهجوم". مع استمرار الهجوم التركي، أصبح مكان تركيا في حلف الناتو تحت ضغط متزايد. في اجتماع عقد يوم الاثنين، وافق وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي على وقف مبيعات أسلحة فرنسا وألمانيا إلى تركيا، بينما أدانوا تركيا لتقويضها "استقرار وأمن المنطقة بأكملها، مما أسفر عن المزيد من معاناة المدنيين". نظراً لأن معظم دول الاتحاد الأوروبي أعضاء في حلف الناتو، فقد اضطرت بروكسل إلى اللجوء إلى آلية قانونية أقل

ندبة كردية في جبين الثورة

تم تهميشهم في عصور الإمبراطوريات الكبيرة المتعاقبة مثل الدولة الصفوية والعثمانية بعد الانتفاضة التي قادها "سعيد بيران" في تركيا ضد حكم أتاتورك ثم هرب مع 300 ألف كردي واستقروا شمال سوريا في منطقة الجزيرة (عين العرب وعفرين)، وتم إعادتهم إلى الحياة القبلية والرعي في البراري والجبال.

مظلومية الكرد من قبل الأقوام والأعراق لا يبرر لها شق صفوف الثورة، وليس جديداً على الأحزاب الكردية استغلالهم للحروب وفراغ السلطة، للتوسع على حساب الشعوب المحيطة بهم، فقد فعلها أجدادهم حين توغلوا باتجاه أصفهان عام 1719م بعد سيطرتهم على همدان، ولم يتخل "أتاتورك" عن وعوده لهم فقط! بل قمعهم كما فعل ذلك رضا شاه ونظام الخميني الذي دعموه في انقلابه ثم انقلب عليهم بعد أسابيع من تسلمه الحكم، وقتل منهم عشرين ألفاً وأعدم "آية الله الخميني" الآلاف منهم دون مراجعة أو نصره من أحد.

القمع والقتل والتهجير في تاريخهم شجعهم على الانضمام إلى الثورة السورية بدايةً، والتحق الكثير منهم بها، وشاركوا في المؤتمرات لكن ظهر أمام الرأي العام والدول الإقليمية بدور المعطل للاجتماعات، بكثرة انسحابهم منها، ومحاولتهم فرض شروطهم السابقة لأوانها، وابتزازهم المعارضة الوليدة في مرحلة حرجية؛ لا طاقة لها وغير مخولة بتقديم أي تنازل للكرد باسم الشعب السوري الثائر، ثم توجهوا جهودهم المعطلة بإطلاق اسم (روج آفا) على الشمال السوري، وهذا يعني باللغة الكردية "غرب كردستان"، ويعني سياسياً إعلان الانفصال مغتصبين نبرة العداء ضدهم ووصفهم بالملاحدة أحياناً، فأعلنوا العداء للثورة، واستقطبوا ضمن صفوفهم لصواً ومجرمين كانوا يقاتلون تحت راية الجيش الحر أو النظام ثم فروا لدى ملاحقتهم بجرائم وانتهاكات إنسانية.

تبدأ أحلامنا بالانهيار عند إساءة اختيار شركائنا، لأن البحث عن الشريك المناسب من بديهيات نجاح المشاريع الصغيرة والكبيرة؛ لذا يتوجب علينا البحث في أدق التفاصيل، والتقصي عن جميع النواحي للوصول إلى منصة النجاح، ولا بد من تعميم هذه البديهية البسيطة في الحياة اليومية على العمل السياسي خصوصاً في عقد التحالفات المصيرية لتصمد خرائطنا أمام رياح التغيرات السياسية الدولية المتقلبة، وإلا سوف تنتصر خرائط الغير وتسيطر على جغرافيتنا عند سوء تقديرنا. سقطت "قسد" في الفخ مرة أخرى، واعتمدت على أسوأ الشركاء وأبعدهم عن حدودها؛ لرسم خارطة على مقاسها، وفشلت في اغتنام عقد شراكة إستراتيجي مع جارتها الثورة السورية للخلاص من نير الاستبداد المتمثل بنظام الأسد، إلا أن حلم الانفصال حول حلمها إلى كابوس ونكسة جديدة، وسقطت في شرك من استخدمها طمعاً لتحقيق مكاسبه السياسية والإقليمية، ثم رماها فور انتهاء مصلحته، دون أن تستخلص من تجاربها العبر، استغلتهم أمريكا ضد داعش والثورة لإضعاف جميع الخصوم، كما فعلت روسيا القيصرية من قبل للضغط على الدول المجاورة، ورسم الحدود قبل الحرب العالمية، لكن بعد الحرب لم تعط الدول الحليفة لإقليم كردستان الاستقلال، كما تخلت فرنسا وبريطانيا عن وعودهم للكرد، ومالوا لصالح جيرانها الذين تربطهم بهم علاقات إستراتيجية قوية.

يطول الحديث في الأسباب التي أودت بالكرد للتهجير والسحق عبر التاريخ، وتعداد أسباب الهجمات الشرسة عليهم من قبل شعوب وأعراق متعددة، إلا أن تجربة الثوار معهم وتفضيلهم لحضن الأسد رغم ما فعل بهم عبر العقود الأخيرة يدلنا على السبب، وكأن ذاكرتهم لم تسعفهم لاسترجاع كل الحملات المغولية والتركمانية والسلاجقة، وكيف

القضية الكردية في سورية 5 تنظيمات كردية تصادر قضية شعب



بالسرياني ويعني النبع، وهي مدينة سريانية عربية حثية، وعفرين تعني التراب، والحسكة مدينة أكادية سكنها الآشوريون ثم السريان واسمها بالسرياني "نهرين".

جَنت "قسد" وأتباع زعيم حزب PKK عبدالله أوجلان -تركبي الأصل- على الطائفة الكردية في سوريا، كما جَنت داعش والقاعدة على العرب السنة عندما ادعت تمثيلهم، وبدأ الأمر يتفاقم عندما استحدثوا لتلك القرى والمدن التاريخية أسماء كردية مثل (سري كانيه عن رأس العين) و(درباس بيه عن تل أبيض) و(كوباني عن عين العرب)، ووضعوا لأنفسهم قانوناً خاصاً ورئيساً ووزراء وأقاموا المحاكم الخاصة للحكم بقانونها، والكارثة كانت بفرض التجنيد الإجباري على الذكور والإناث دون استثناء، وأصبحت اللغة الكردية لغة رسمية للبلاد، ويتوجب على أي مواطن سوري من مواليد المحافظات الأخرى إن أراد القدوم إلى مناطق سيطرتهم البحث عن كفيل كردي، ولم يكتفوا بطباعة الكتب بلغتهم بل أحدثوا كتاب ديانة يدرسون الأطفال الديانة الزرادشتية.

اعتمدوا في عدائهم لجيرانهم على اتفاقات ثنائية ومرحلية، بُنيت على مصالح آنية مؤقتة مع دول من خارج المنطقة، وجل تحالفاتهم كانت تسير لمرحلة وتتوقف للأناية التي امتاز بها سياسيوهم، وقادة الأحزاب الانفصالية، ولعل أطول تحالف لهم كان مع الأمريكان الذين حرموهم في آخر لحظة من جني

سيطر الـPKK وPYD وغيرهما على البلدات العربية التي أسهم الثوار في تحريرها في 2012م، وما إن تسلم الانفصاليون حكمها حتى استولوا على بيوت ومحلات المقاتلين لدى الجيش الحر؛ تمهيداً لطردهم من البلدات التي حاولوا مسح أسمائها العربية، واستبدالها بأسماء كردية، ومن المعلوم أن الأكراد في سوريا ليسوا من سكانها الأصليين بل كانوا سوريين بالمواطنة، ويتحدث علماء الآثار والتاريخ وفق ما قاله المختص باللغات المسمارية الدكتور حميدو حمادة في جامعة حلب: أتحدث أن يجدوا معلماً أثرياً أو مخطوطاً أو وثيقة ولو على قطعة فخار تثبت وجودهم في هذه الأرض قبل ثلاثمائة عام، وتقول الدراسات إنه في سنة 1925م كانت نسبة الأكراد لا تتعدى 2% فقط من مجمل سكان سوريا، وبعدها استقبلهم السوريون بعد أحداث "بيرم" حيث ارتفعت نسبة الأكراد إلى 10% من إجمالي السكان، والأمثلة كثيرة على عدم استحقاقهم لهذه الأرض المغتصبة نجدها في استعراض عدة مدن مثل القامشلي التي لا يتجاوز عمرها الـ100 سنة، دخلها الكرد سنة 1933م، ولم يكن للكرد تواجد فيها من قبل، وهي مدينة "نصيبين" السريانية بالأصل بدليل وجود عدة مقابر فيها، وعاش قبلهم السريان والآشوريون والأرمن ثم لحق بهم الكرد وغيروا اسمها إلى "قاميش"، وأما "عين العرب" فقد بناها الأرمن سنة 1892م ولم يدخلها الكرد حتى سنة 1921م، أما منبج فهي نابيجو

ثمار تلك التحالفات، وفضّلت أمريكا الانسحاب لصالح أردوغان والجيش الوطني في الشمال، ولصالح روسيا في العمق وفق تفاهات سرية، وبذلك يتخلى الكرد عن حلم الانفصال بعد تجاهل مجلس الأمن وجود هذا الإقليم من الأصل، واقتصد في اللجنة الدستورية على ثلث للنظام وآخر للمعارضة وثلث عن مجلس الأمن، تاركاً التواجد الكردي فيها تواجداً فردياً لا أكثر.

فشل تحالف الكرد مع الأمريكان لأنه لم يبنَ على الندية، وقتلته التبعية، خاصة أن التابع لا يملك أوراق القوة التي يضغط بها ويغري بها المتبوع شريك التحالف، وزاد الطينة بلة مهادنة الأتراك للنظام والشريعة بمفارقة عجيبة؛ ما سبّب تصعيداً ثورياً تركيّاً ضدهم وكان الرد قوياً توجهته تركيا بعملية "نبع السلام" التي بدأت بداية الشهر الحالي .

بقلم: حليم العربي



لماذا تكمن مصلحة تركيا في عدم التعامل مع النظام السوري

الأسد بدافع البراغماتية السياسية، فإن إعادة التعامل مع دمشق اليوم من شأنه أن يحدث أضراراً أكثر من أن يجلب منافع. والسؤال هنا بسيط للغاية: لماذا تتعامل تركيا مع الأسد مباشرة في الوقت الذي يمكنها أن تتفاوض معه بطريقة غير مباشرة عبر موسكو؟

ولكي نكون واضحين تماماً، فإن بشار الأسد قد وصل إلى ما هو عليه اليوم بدعم القوات الجوية الروسية والميليشيات التي تدعمها إيران؛ لذلك فهو مجرد لاعب ثانوي على المسرح السوري، ولا تستطيع دمشق التوقيع على أي أمر دون إذن من فلاديمير بوتين أو من علي خامنئي، ودمشق عاجزة حتى عن السيطرة على المناطق التي تمكنت من استعادتها من خلال القصف العنيف، وبما أن مصير مناطق التصعيد في إدلب أو المناطق التي تسيطر عليها ميليشيا "ي ب ك" الإرهابية، يعود إلى بشار الأسد، فإن إجراء محادثات مع دمشق لن يسهل عودة اللاجئين.

إن تركيا تلعب "اللعبة" مع روسيا وإيران والولايات المتحدة، في كل من الشمال الشرقي والشمال الغربي من سوريا، وهذه اللعبة لا تتطلب الاتصال المباشر مع الأسد في أي جزء منها، كما أن عملية أستانا مستمرة في تحقيق نتائج منذ تم إنشاء لجنة دستورية لها في أنقرة، مع تزايد الضغط على شرق الفرات، ورغم أن طبيعة المنطقة الآمنة المقترحة لا تزال غامضة، فإن الحوار بشأنها ما زال مستمراً، وسوف تتخذ تركيا خطوات من جانب واحد لتسريع العملية، إذا لزم الأمر.

في الوقت نفسه، فإن مقاتلي "ي ب ك" غير راضين عن إقصائهم من اللجنة الدستورية وفشل واشنطن في منع حدوث ذلك، كما يتفق وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف مع الأتراك بشأن مسألة المنطقة الآمنة، فهو يعتبر ميليشيا "ي ب ك" مجموعة إرهابية.

رغم مرور ثماني سنوات عصيبة، فلا تزال الحرب السورية تمثل قضية رئيسية بالنسبة لتركيا، وتأتي حرب تركيا ضد الجماعات الإرهابية في قلب السياسة الداخلية والخارجية للبلاد، كذلك أزمة اللاجئين والعلاقات الثنائية مع القوى العظمى، لقد أطلقت الكثير من الأقاويل عن العلاقة المزعومة بين الاستياء من اللاجئين السوريين وفوز حزب الشعب الجمهوري في انتخابات بلدية إسطنبول؛ لذلك أوليت اهتماماً كبيراً للمؤتمر الدولي الذي استضافه حزب الشعب الجمهوري حول سوريا نهاية الأسبوع الماضي.

وكان من المتوقع أن تصدر بعض التوصيات السياسية الجوهرية عن هذا المؤتمر، لكن قيادة حزب الشعب الجمهوري فشلت في خلق تأثير إيجابي حول آرائها، بالإضافة إلى خطاب الحزب المعروف بالتعاطف مع "ي ب ك/بي كا كا"، امتنع المضيفون عن ذكر هذه التنظيمات الإرهابية في البيان الختامي حول مكافحة الإرهاب.

ومن النتائج الرئيسية للمؤتمر أيضاً، أمر طالما تكرر نقاشه بين صفوف المعارضة: على أنقرة أن تعيد التعامل مع نظام الأسد؛ لتعزيز السلام في سوريا.

لعله من صالح الديمقراطية في تركيا أن تسعى أحزاب المعارضة إلى تطوير أساليب بديلة للسياسة تجاه سوريا، لكن نتائج مؤتمر حزب الشعب الجمهوري أظهرت أن حزب المعارضة الرئيسي في البلاد، بعيد عن الواقع، ناهيك عن عجزه على إجبار الحكومة على مراجعة سياستها.

إن الادعاء بأن الحوار مع بشار الأسد سيحقق السلام بطريقة أو بأخرى في سوريا، لا يراعي حساب توازن القوى بين تركيا والولايات المتحدة وروسيا وإيران في الشمال السوري، علاوة على ذلك فإن التعامل مع شخص مسؤول عن مئات الآلاف من القتلى يعد مشكلة أخلاقية حتى لو تجاهلت تركيا فظائع نظام



تركيا من الدخول في حوار مع الأسد، يجب أن تهيئ أنقرة لنفسها موقفاً قوياً للتفاوض، وذلك من خلال إقامة مناطق آمنة، وكما يتحقق ذلك يجب على الأتراك ضمان إدراج الجيش السوري الحر في عملية الانتقال السياسي وإيجاد طرق لتسهيل عودة اللاجئين. كما يجب على قيادة حزب الشعب الجمهوري أن تتنبه لحقيقة أن الدبلوماسية المبنية على القوة الحقيقية على الأرض ضرورة لحل الأزمة السورية، وليس المفاهيم الرومانسية عن الدبلوماسية.

في الواقع وإن كان الكلام التالي صادماً، فالموقف الحالي لحزب الشعب الجمهوري يتماشى مع ما قاله رئيسه كمال قليجدار أوغلو في الحملة الانتخابية من أن ميليشيا "بي ب ك" السورية التابعة لـ "بي كا كا" لا تشكل تهديداً لتركيا.

بقلم: برهان الدين دوران

في ظل هذه الظروف، التعامل المباشر مع الأسد سيكون تركياً أن تتخلى عن الجيش السوري الحر في المناطق التي حررتها عملية درع الفرات وعملية غصن الزيتون.

بالإضافة إلى الاحتفاظ بـ 3.6 مليون لاجئ سوري، الذين لا ينوي الأسد إعادتهم إلى أرضهم، وسيينتهي المطاف بتركيا إلى اضطرارها لاستقبال ما يصل إلى مليوني لاجئ إضافي من إدلب.

كيف يأمل حزب الشعب الجمهوري الذي يقول: إن تركيا لا يمكنها إعادة توطين اللاجئين السوريين قسراً في المنطقة الآمنة المقترحة في شمال شرق سوريا، أن يطمئن اللاجئين من خلال التعامل المباشر وإعادة الحوار مع بشار الأسد؟ من الذي يمكن أن يعيد هؤلاء اللاجئين إلى سوريا الأسد، في الوقت الذي تستولي فيه السلطات على ممتلكاتهم وتودع العائدين منهم السجن وترتكب جرائم قتل خارج نطاق القضاء؟

حتى لو اضطررت تركيا أن تتعامل أو تحاور بشار الأسد في المستقبل، فإن هذا لا يمكن أن يحدث قبل أن يتضح مصير إدلب وشرق الفرات، وكما تتمكن



ما هو سر انتفاض الشعوب على أنظمتها بمجرد تقاربها مع نظام الأسد ؟

وفي تسلسل الأحداث أدلى الرئيس المصري "عبدالفتاح السيسي" بتصريحات ساند فيها نظام الأسد وادعى خلالها أن محافظة إدلب شمال غرب سوريا تحوي 40 ألف شخص "إرهابي"، وأنها تصدر "الإرهاب" إلى باقي المناطق كمصر وليبيا، ليخرج بعد أيام قليلة المئات من المواطنين المصريين في مظاهرات شعبية بميدان التحرير وسط العاصمة القاهرة وفي الشوارع المحيطة به، إضافة لمحافظات الإسكندرية والغربية والسويس، للمطالبة بإسقاط "السيسي" ونظامه. وفي بداية الشهر الماضي افتتحت الحكومة العراقية معبر "القائم" الحدودي بينها وبين مناطق نظام الأسد، واحتفلت قوات الشرطة العراقية والتابعة للأسد بتلك المناسبة التي اعتبرتها إنجازاً، لتندلع بعدها بساعات احتجاجات واسعة اجتاحت العاصمة العراقية بغداد وعشرات المناطق الأخرى تطالب بإسقاط النظام وطرد إيران من البلاد، ومحاسبة القضاة الفاسدين.

الجدير بالذكر أن جميع الشعوب في الدول الآنف ذكرها تضامنت مع الشعب السوري المناهض لنظام الأسد، ورفعت أعلام الثورة السورية في احتجاجاتها؛ تأكيداً منهم على وحدة القضية والمطلب الواحد بإسقاط الأنظمة الاستبدادية الظالمة لشعوبها.

اندلعت في عدد من البلدان العربية خلال العام الحالي انتفاضة للشعوب على الأنظمة، للمطالبة بإسقاطها لما تسببت به من انتشار للفساد والبطالة والفقر، وقد شملت تلك المظاهرات كلاً من السودان والجزائر ومصر والعراق، وقد سبق كل حراك شعبي في تلك الدول تصريحات لرؤسائها، أو تحركات دبلوماسية لها تسعى من خلالها للتقارب مع رأس النظام السوري "بشار الأسد" الذي يطالب السوريون بإسقاطه منذ عام 2011.

وشهدت السودان بعد أسابيع قليلة من زيارة الرئيس السابق "عمر البشير" لرأس النظام السوري "بشار الأسد" في دمشق خروج المئات من السودانيين، بمظاهرات حاشدة في عدة مدن بسبب ارتفاع الأسعار وفقدان مادة الخبز، وقد انتشرت حينها صور توثق أحداث التظاهر في البلد ويظهر في إحداها رفع عدد من الأشخاص السودانيين لعلم الثورة السورية؛ تأكيداً على تعاطفهم مع الشعب السوري المناهض لنظام الأسد، واستنكاراً لزيارة "البشير" لـ "الأسد".

وقد انتهى الحال بـ "البشير" في نهاية المطاف إلى السقوط أمام تظاهرات الشعب السوداني، وزجه في السجن، حاله كحال الرئيس الجزائري "عبدالعزیز بوتفليقة" الذي أسقطه الشعب بعد خروجه بمظاهرات مليونية، وقد عرف "بوتفليقة" أيضاً بمواقفه المؤيدة لنظام الأسد، وعلاقاته الجيدة مع رأسه "بشار الأسد".

لماذا تتقرب السعودية من إيران الشيعة و تبتعد عن تركيا السنية

أضف إلى ذلك أن الجمهورية الإسلامية لم تخسر جندياً ولا دولاراً واحداً في العراق، بل حصدت الثمار على البارد المستريح، فسيطرت على الأرض والثروات، وراحت تتحكم بالقيادات العراقية الجديدة بالتعاون مع الأميركيين المفترض أنهم حلفاء المملكة السعودية، بينما فقدت السعودية تأثيرها في بلاد الرافدين تماماً، لا بل إنها خذلت سنة العراق وتركتهم فريسة للنفوذ الإيراني ليصبحوا كالأيتام على مائدة اللئام. وقبل العراق تظاهرت السعودية بمنافسة إيران في لبنان، وأنفقت هناك المليارات على أمل أن تكون الأمر الناهي في جمهورية الأرز. ولا ننسى أنها كانت وراء الاتفاق التاريخي الذي أنهى الحرب الأهلية التي استمرت ستة عشر عاماً في لبنان. وأعني اتفاق الطائف. لكن ماذا بقي للسعودية في لبنان الآن منذ الطائف؟ لقد تلاشى نفوذها إلى حد كبير، لا بل إنها فقدت سيطرتها على سنة لبنان، وفي الآونة الأخيرة راحت تدق الأسافين بين القادة السنة هناك، وتضر بهم بعضهم، فألبت أشرف ريفي على سعد الحريري، وبدل أن تعمل على صفوف السنة وجعلهم جهة واحدة ضد النفوذ

الإيراني في لبنان، فرقتهم وجعلتهم يخسرون الكثير من المقاعد في مجلس النواب الجديد، بينما راحت غالبية المقاعد لأنصار إيران وسوريا. وقد تحول سعد الحريري حليف السعودية الأول في لبنان إلى زعيم سني بلا حول ولا قوة، لا بل صار تحت رحمة حزب الله ومؤيدي الجمهورية الإسلامية في لبنان.

كثيرون يتساءلون أحياناً: من يضع سياسات السعودية؟ ما نوعية أولئك الذين يخططون للمملكة؟ كيف يفكرون؟ هل هم سياسيون فعلاً؟ أم إنهم عبيد مأمور ينفذ سياسات يضعها له الآخرون سواء من حلفائه العرب، أو السيد الأمريكي بما يخدم مصالح الخارج أولاً. هذه الأسئلة تتبادر إلى الأذهان عندما ينظر المرء إلى هذا التخبط والضياع الحاصل في السياسة السعودية.

منذ عقود والإعلام السعودي يحذر من الخطر الإيراني وترفع المملكة شعار التصدي للمد الشيوعي، لكن على الأرض، فإن إيران هي المستفيد الأكبر من السياسات السعودية الخرقاء أو المقصودة. لا أنسى ما سمعته من دبلوماسي إيراني مخضرم قبل أعوام عندما قال لي: «إن السعودية أكبر نعمة أرسلها الله للجمهورية الإسلامية الإيرانية». ظننت وقتها أن الرجل يهذي أو يبالغ، لكن عندما بدأ يشرح لي الفوائد الجمة التي حصلت عليها إيران من وراء السياسات السعودية، وجدت

في كلامه الكثير من المنطق. قال الدبلوماسي و قتها : «السعودية تزرع لنا ونحن نحصد». لقد دفعت نفقات الغزو الأمريكي للعراق، ووفرت كل ما يحتاجه الغزو، وحشدت كل حلفائها



العرب للقضاء على النظام العراقي أقوى خصم للفرس في تاريخ المنطقة. وقد نجح الأميركيان بدعم هائل من السعودية باحتلال العراق وإسقاط نظام صدام. لكن بعد أن أدت السعودية مهمتها على أكمل وجه في العراق، خرجت منه خالية الوفاض، وتركزت الساحة للإيرانيين ليتقاسموها مع الأميركيين

حزب الله يهاجم متظاهرين في النبطية جنوبي لبنان

هاجمت ميليشيات "حزب الله" المتظاهرين في منطقة النبطية جنوبي لبنان موقعةً عدة جرحى في صفوفهم. وذكرت مصادر إعلامية لبنانية أن 20 شخصاً أصيبوا جراء هجوم ميليشيات حزب الله على المتظاهرين وعلى مراسلي القنوات الإعلامية بالسكاكين والهرافات في مدينة النبطية جنوب لبنان معقل الحزب، وسط غياب للقوى الأمنية والجيش. وأضافت: أن المصابين تم إسعافهم إلى مشفى "النجدة" في مدينة النبطية؛ ما اضطره إلى طلب التبرع بالدم من مختلف الفئات بسبب الإصابات الخطيرة التي وقعت في صفوف المتظاهرين. ورفع المتظاهرون الذين خرجوا بالآلاف شعارات مناهضة لميليشيات حزب الله اللبناني وصفته بـ "الإرهابي" ووصفت عناصرها بـ "الزعران". تجدر الإشارة إلى أن المظاهرات في لبنان ما زالت مستمرة لليوم السابع على التوالي في عدة مدن مطالبة بتحسين الخدمات وإصدار إصلاحات كما هتفت بإسقاط النظام، وتحولت فيما بعد إلى معقل حزب الله في جنوب البلاد، مطالبة بإقالة قادة الحزب ومحاكمتهم بتهمة الفساد.



منوعات ثقافية

حكمة العدد:

لن تستطيع النجاح إلا إذا أحببت العمل الذي تقوم به ”

واحة الشعر :

الآن سَحَّ غَمَامُ النَّصْرِ فَإِنَّهُمْ لَا
وَقَامَ صَفْوُ عَمُودِ الدِّينِ فَأَعْتَدَلَا
وَلَاخَ لِلْسَّعْدِ نَجْمٌ قَدْ خَوَى فَهَوَى
وَكَرَّ لِلنَّصْرِ عَصْرٌ قَدْ مَضَى فَخَلَا
وَبَاتَ يَطْلُعُ نَقْعُ الْجَيْشِ مُعْتَكِرًا
بِحَيْثُ يَطْلُعُ وَجْهُ الْفَتْحِ مُقْتَبِلًا
مِنْ عَسْكَرٍ رَجَفَتْ أَرْضُ الْعَدُوِّ
بِهِ

حَتَّى كَأَنَّ بِهَا مِنْ وَطْئِهِ وَهَلَا
مَابَيْنَ رِيحِ طِرَادٍ سُمِّيتَ فَرَسًا
جَوْرًا وَلَيْتَ شَرَى يَدْعُونَهُ بَطَلًا
مِنْ أَدْهَمِ أَخْضَرِ الْجِلْبَابِ تَحْسِبُهُ
قَدْ اسْتَعَارَ رِداءَ اللَّيْلِ وَاشْتَمَلَا
وَأَشْهَبَ ناصِعِ الْقِرْطَاسِ مُؤْتَلِقِ
كَأَنَّمَا خَاضَ مَاءَ الصُّبْحِ فَأَغْتَسَلَا
تَرَى بِهِ مَاءَ نَصْلِ السَّيْفِ مُنْسَكِبَا

كلام مظلوم ووجه ظالم

تخاصم رجل وامرأته إلى أمير من
أمراء العراق ، وكانت المرأة حسنة
المنتقب (ترتدي نقابا حسنا) ،
قبيحة الملامح ، وكانت سليطة
اللسان على زوجها ، فقال الأمير
- وقد مال في حكمه إلى جانب
المرأة - : ما بالكم أيها الرجال ،
يعمد أحدكم إلى المرأة الجميلة
فيتزوجها ، ثم يسيء إليها !
فأهوى الزوج النقاب عن وجهها
فلما رأى الأمير وجهها ارتعد
وقال : عليك لعنة الله ، كلام
مظلوم ووجه ظالم !

سنابل الثورة



...ثورة الحرية والكرامة



Devrimin Sanabel'i 1,8,2018